



COM 1/12

تصاعد الزخم لتبني استراتيجية عالمية لأمن الطيران

مونتريال، ٢٠١٢/١/١٢ – اجتمعت ١٤ دولة* من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في كوالالمبور يوم أمس واليوم، واعتمدت استراتيجية شاملة لتحسين أمن المسافرين والشحن بصورة منهجية في جميع أنحاء المنطقة، في إطار مبادرة عالمية تهدف إلى التصدي للتهديدات الجديدة والناشئة التي يتعرض لها النقل الجوي حول العالم.

وقال وزير النقل الماليزي، ي.ب. داتو سيري كونغ تشو ها، إن المؤتمر يمثل "التزاماً بتعزيز أمن الطيران وحماية قطاع الطيران المدني في منطقة آسيا/المحيط الهادئ". وسلط الضوء على تحقيق قدر أكبر من الانفتاح في نتائج التدقيق الأمني، وتبادل البيانات، وتعزيز التعاون بين الدول، والشراكة الفعالة بين الجهات التنظيمية والقطاع، باعتبارها عناصر فائقة الأهمية لتحقيق أمن الطيران على نحو أكثر فعالية.

وأشاد الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولي، ريمون بنجامان، على ممثلي الدول "لاتفاقهم على إجراءات محددة تعكس الاحتياجات الأمنية الخاصة لهذه المنطقة وتساهم في الآن ذاته في إيجاد حل عالمي لمشكلة الإرهاب التي تستهدف الطيران الدولي".

ولزيادة تحسين أمن الطيران على الصُّعد الوطني والإقليمي والعالمي، اتفق المشاركون على إجراءات جماعية للتصدي لما يتعرض له نظام النقل الجوي من مخاطر، وتشمل تلك الإجراءات:

- مساعدة الدول على بناء القدرات وتعزيز نظم الأمن الوطنية؛
- تعزيز التعاون مع سلطات الجمارك ومراقبة الحدود والهيئات الأخرى لتأمين سلسلة الإمداد العالمية في مجال الشحن الجوي؛
- تنفيذ تدابير للأمن المستدام تؤمن تيسير عمليات المسافرين والشحن على أعلى مستوى ممكن.

وكان مؤتمر الأمن الذي عُقد في كوالالمبور رابع مؤتمر في سلسلة الأحداث الرامية إلى تعزيز تنفيذ إعلان الايكاو بشأن أمن الطيران، حيث نُظِم الحدث الأول في نيودلهي بالهند، والثاني في دكار بالسنغال، والثالث في موسكو بروسيا، تمهيداً لعقد مؤتمر عالمي رفيع المستوى بشأن الأمن في مقر الايكاو بمونتريال، في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر. ويُخطط لعقد مؤتمرين آخرين في فنزويلا في شباط/فبراير وفي الشرق الأوسط في نيسان/أبريل القادم.

* أستراليا وبنغلادش وكمبوديا والصين وإندونيسيا واليابان وجمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وماليزيا ونيبال وباكستان وجمهورية كوريا وسنغافورة وسري لانكا وتايلند. وقدم خبراء من المملكة المتحدة والولايات المتحدة المشورة في سياق المؤتمر وتطرقوا إلى فرص الشراكة التي يمكن أن تفيدها أمن الطيران. كما شارك في المؤتمر اتحاد شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والمجلس الدولي للمطارات، واتحاد النقل الجوي الدولي.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وانتظامه، فضلا عن القواعد والأنظمة اللازمة لحماية البيئة في مجال الطيران. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.